

المحاضرة الاولى

1- مفهوم الفلسفة :

أ- المعنى اللغوي : إنَّ الدلالة اللغوية لكلمة فلسفة مشتقة من اللفظ اليوناني فيلوصوفيا - فيلو وتعني المحبة،وصوفيا وتعني الحكمة وبالتالي فهي تعني محبة الحكمة ، حب الطلاع ، و ممارسة التفكير وينسب بعض المؤرّخين هذا الاصطلاح إلى فيثاغورس الذي وصف نفسه بالفيلسوف ويقصد من وراء ذلك أنه مجرد محب الحكمة و ليس ممن وصلوا إليها وأرجعهُ البعض إلى سقراط الذي وصف نفسه بالفيلسوف؛ رغبةً منه في تمييز نفسه عن السّوفسطائيين الذين يدّعون الحكمة، فهو في نظرهم أول من استعملهاو بعده أ فلاطون .

ب - المعنى الاصطلاحي : من الناحية الاصطلاحية نجد إن تاريخ الفلسفة يبين بكل وضوح و جلاء اختلاف التعريفات والمفاهيم المقدمة للفلسفة، التي اختلفت باختلاف الفلاسفة وتوجهاتهم الفكرية وانساقهم الفلسفية حيث عرفها

- سقراط على انها "محاولة لتبيان معاني الاشياء و حقائق الامور بوضوح" .

- ارسطو : على أنّها "هي معرفة الوجود بما هو موجود" اي علم المبادئ أو العلل الاولى للوجود

الكندي : الفلسفة هي: "علم الأشياء بحقائقها الكليّة"

ابن رشد: فعل الفلسفة ليس شيئا أكثر من النظر في الموجودات واعتبارها من جهة دلالتها على الصّانع

رينيه ديكارت يقول : "إن الفلسفة كلها بمثابة شجرة جذورها الميتافيزيقا و جذعها الفيزياء و غصونها المتفرعة عن هذا الجذع هي كل العلوم الأخرى .

- أمّا إيمانويل كانت : فيرى أنّ الفلسفة هي المعرفة الصّادرة من العقل.

- كارل ياسبرس: "هي البحث في الوجود الذي يهم الإنسان من حيث هو إنسان "

- زيفرل انها علم يتقصى الحقائق والمبادئ والمشكلات المتعلقة بالوجود في محاولة منه لتفسيرها وتحليلها وتقييمها"

- حسب قاموس اوكسفورد هي حب ودراسة والبحث عن المسلمات أو علم الأشياء ومسبباتها سواءا كان

ذلك نظريا أو عمليا

فما يمكن ملاحظته أنه لا يمكن تقديم تعريف محدد وثابت للفلسفة ، لذلك يقول كانط : "لا توجد فلسفة واحدة يمكن تعلمها بل بمقدورنا أن نتعلم كيف نتفلسف"

2- مباحث الفلسفة :

ا- الوجود : إذا كان العلم يدرس الوجود في ظواهره الجزئية، فإن الفلسفة تدرس الوجود في صورته الكلية ويشمل ذلك الميتافيزيقا ، الوجود ، و علم الكونيات فتتساءل مثلا عن: هل الوجود واحد أم متعدد؟ كما تبحث الفلسفة هنا في ما يسمى بحقيقة الموجودات و أدلة الوجود و العدم و الحرية و مسائل ما بعد الطبيعة .

ب - المعرفة: تبحث الفلسفة في طبيعة المعرفة الإنسانية ، وكيف تنمّ وهل بإمكان الإنسان أن يدرك حقائق الأمور ، كما تتساءل عن مصدر المعرفة ووسائلها فهي تهتم بذلك بمختلف مشكلات المعرفة التي تشمل الاستمولوجيا و نظرية المعرفة و المنطق و فلسفة العلوم و فلسفة اللغة

ج - القيم : تبحث الفلسفة في المثل العليا كغايات لا كوسائل كالقيم الاخلاقية ، الجمالية والمنطقية فتشمل بذلك فلسفة الجمال و فلسفة الاخلاق و فلسفة الدين

د - مشكلات المجتمع : و تشمل الفلسفة الاجتماعية و الاقتصادية و الفلسفة السياسية.

3 منهج الفلسفة: وتدرس هذه المواضيع بمنهج تأملي نقدي مع ضبط المصطلحات ، صياغة الإشكاليات وإقامة الحجّة ، ويهدف إلى إزالة الغموض أو إثبات صدق القضايا أو نفيها